Al-Umma





السنة الثالثة عدد ١١٢ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N. 112

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢٦ ذو الحجة ١٣٥٥ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ٩ مارس ١٩٣٧

بعثة البرلمان فى الجزائر : نداء الى المسلمين الجزائريين من اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامى الجزائري : وادي ميزاب . البلبل المقفوص ! اسباب تأخرنا وانحطاطنا . على لسان الجزائر (قصيدة) من نادى الرجاء الى شاعر بريقو . حوز عين التوتة

بعثة البرلمان في الجزائر

وصولها - هيأتها - برنامج رحلتها الاجمالي - برنامجها التفصيلي - ترحيب ورجاء .

حالة الجزائر في هذه السنين الاخيرة حالة بلغت في الضيق والحرج الغاية القصوى تتفتت لها الاكباد وتنفطر لهولها القلوب وتقرح من شدة وقعها العيون حالة تستدعى من الحكومة مجهودات جبارة وفعالة واصلاحات فعلية معتبرة لابرامج تسطر واماني تقرر ؛ تستدعي اموالا طائلة توزع وتسهيلات واسعة تشرع و من وراء ذلك عين تسهر و يد تبطش وعدالة تقيم ميزان القسط .

عين تسهر على الضعفاء والمساكين فتحرسهم من ذئاب البشر الذين يحاولون استنزاف دمائهم الى اخر نقطة منها و يبنون على كواهلهم الشاحبة قصور سعادتهم و يتخذونهم جسرا يعبرون عليه الى متعهم و ملذاتهم ،

عين تسهر عليهم حتى لاتنام عنهم عيون الاغنياء فينهكهم العراء و يفتك بهم الجوع فيصبحوا اما ضحايا للضراوة الانسانية واما معاول هدامة لهذا المجتمع

و يد تبطش بالذين تلح بهم انانيتهم ان يتغافلوا عن اداء ما عليهم للمجتمع من واجب مقدس وتضحية لازمة ؛ اذ ما اوصل الحالة الى هذا الحد الا استهتار الاغنياء وراء الارباح وامتصاص دماء اليد العاملة الى حد ان اصبحت فقيرة بائسة لا تملك قوت يومها و لا ما تستر به عورتها في حين انهم يتقلبون في اعطاف النعيم و يتفيئون ظلال الرفاه .

هذه الحالة تنطبق تمام الانطباق على حالة المسلم الجزائري ، اما زميله الاوروبى فهو اسعد حالا بكثير واخف ظهرا واقرب الى السعادة منه الى الشقاء ذلك لسهر عين الحكومة عليه ولمساعدة الهيئات المعتبرة له ؛ تلك الهيئات التى تستمد قوتها من خزانة الحكومة .

نقول هذه الكلمة الوجيزة بمناسبة وصول بعثة البرلمان للقطر الجزائرى قصد دراسة حالته الادارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والاطلاع على عمق الجرح الذى اصاب هذا القطر العظيم وتشخيص الدواء الناجع لاولى الحل والعقد .

وصول البعثة بالجزائر

كان من المنتظر ان تصل البعثة كاملة صباح يوم الاربعاء ٣ مارس على الساعة السابعة فاذا بها تنقسم الى فريقين : فريق تخلف ليلحق على طريق الجو يوم ٤ وفريق من ضمنه الرئيس ونائبه اتى في باخرة « مدينة الجزائر » وكان وصولها متاخرا عن وقتها المعتاد بسبب هيجان في البحر عاق الباخرة حتى قيل ان الامواج بلغ ارتفاعها عندما وصلت الباخرة « جزر البليار » من ٨ الى ١٠ امتار فما القت الباخرة مراسيها حتى ابتدرت الهيئات الرسمية والشخصيات البارزة الى استقبالها و كان من ضمن المستقبلين وفد المؤتمر الاسلامي الجزائري المتركب من نحو ٣٠ عضوا تحت رئاسة الدكتور البشير . وقد قدم الى البعثة هذه الهيئات الرسمية والشخصيات م « شوفرو » مدير مكتب والى عموم الجزائر الذي وصل في نفس الباخرة ؛ و بعد ان تمت مراسم التهنئة دخلوا الى العاصمة و زاروا على الساعة ١١ م « او بو » والي عموم الجزائر فى قصر الحكومة حيث ينتظرهم لتناول الغذاء و بعد تناوله قدم الوالي اليهم عمال العمالات الثلاث ؛ ثم توجهوا الى نزلهم ؛ اما الرئيس و كاتم سره فقد نزلا بنزل « سان جورج » واما سائر الاعضاء فقد نزلوا نزل « أليتي »

هيئة البعثة

تتركب البعثة من السادة الآتية .

الرئيس : م جوزيف لاغروسلبير نائب المارتينيك) الاتحاد الراديكالي الاشتراكي)

نائب الرئيس : « بيير بلوش » نائب مقاطعة (ايزن) س . ف . ي . و

الكاتب : « صموئل طامبل » نائب مقاطعة (افيرون) كتلة الجمهوريين بفرانسا .

الاعضاء

م م « جان دوبومون » نائب (كوشانشين) محايد .

« دوكليرمون تونير فرانسوا » نائب مقاطعة لاصوم .

الدكتور « دافيد اندري » من تولوز (س ف . ي . و) .

« غرميز ريمون » نائب مقاطعة الشمال (س ف . ي . و) .

« ميشيل شارل » نائب باريس الشيوعى .

« روماستان تيوفيل » نائب مقاطعة لاصارت (الراديكال الاشتراكي)

« توما اوجين » نائب مقاطعة الشمال (س ف . ي . و) .

كتابة ادارة البعثة

رئيس الكتابة م . « دوبينميول »

نائب رئيس م « فرانسيس غراف » المحرر فى الوزارة الداخلية و كاتم سر رئيس البعثة .

الكاتبة على آلة الكتابة مدام « نيلي غباس »

التراجمة

السيد « ابن حمودة » الاستاذ في مدرسة الالسن الشرقية .

الاستاذ « ابن عبد الله » المحامي بباريس .

الاستاذ « غزلان البير » المحامي بباريس .

برنامج رحلتها الاجمالي

في عمالة الجزائر وقسنطينة (مدة شهر تقريبا) تزور البعثة في هذه المدة المدن الآتية :

الجزائر ، الخميس (منير فيسل) تيزى وزو ، الاربعاء بني راتن ، ميشلي ، اقبو ؛ سيدى عيش ؛ بجاية ، جيجل ، سكيكدة ؛ عنابة ؛ سوق اهراس قالمة ، قسنطينة ، عين مليلة ، قايس ، تيمقاد ، باتنة بسكرة ، تيقورت ؛ غارداية ، الاغواط ، بوسعادة مسيلة ، سانطارنو ، سطيف ؛ برج بوعريرج ؛ بويرة بالبصطرو ، الدار البيضاء (ميزون بلانش) الجزائر

في عمالة الجزائر ووهران

(مدة ٢٠ يوما تقريبا)

الجزائر ، بوفاريك ، البليدة ؛ المدية ، جندل (لافيجرى) ، خميس المليانة ، المليانة ، الاصنام ، موليير ، ماربو ، ثنية الاحد ، التين ، بوربساكي هاردي ، فيكتور هيجو ، بيردو ، تيارت ، مسون قولفي ، غليزان ، مستغانم ، سوق الثلاثاء ، بساريقو معسكر ، سعيدة ؛ سيدى بلعباس ، تلمسان ، بني صاف ، عين تموشنت ، ريو صلادو ؛ لورمال ، وهران ،

البرنامج التفصيلي

اما عن البرنامج التفصيلي للقسم الاول من رحلة البعثة فلا افيد للاعراب عنه من نقل نص البلاغ الرسمي الذى وجهته الولاية العامة للصحف اليومية الفرنسية لتنشره واليكه بالحرف تقريبا :

ان بعثة لجنة الجزائر والمستعمرات وبلاد الحماية فى مجلس النواب المكلفة بدرس حالة القطرالجزائري اداريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا قد عقدت جلستها في قصر المجالس الجزائرية يوم ٣ مارس على الساعة ٥ مساء تحت رئاسة م . جوزاف لاغروسيليير وقررت البرنامج الآتى للقسم الاول من رحلتها :

الجزائر — من يوم ٣ مارس الى يوم ٧ منه

الخميس (منير فيل) يوم ٧ مارس الغذاء ، الذهاب عشية

تيزى وزو — يوم ٧ مارس ؛ العشاء المبيت ، اقامة صبيحة ٨ ، الذهاب الساعة ٩ صباحا

الاربعاء بني راتن — صبيحة يوم ٩

ميشلى — يوم ٩ الغذاء الذهاب عشية

اقبو — اقامة

سيدى عيش — اقامة

بجاية — يوم ٩ منه عشاء و مبيت .

يوم ١٠ استراحة

جيجل — يوم ١١ منه غذاء ، الذهاب عشية

سكيكدة — يوم ١١ منه عشاء ، مبيت ، اقامة يوم ١٢ الذهاب يوم ١٣ صباحا

عنابة — يوم ١٣ منه ؛ غذاء ، اقامة يوم ١٤

سوق اهراس — يوم ١٥ منه غذاء عشاء مبيت

قالمة — يوم ١٦ منه ، عشاء مبيت اقامة يوم ١٧ و ١٨ الذهاب يوم ١٩ صباحا

هذا وان البعثة تتصدى لاداء مهمتها في مشيخات المدينة بالمدن المختلفة التى تقصدها الا من قسنطينة فانها تقابل في دار عامل العمالة ، ثم ان البعثة طلبت والى عموم الجزائر ان يطالب السلطات الادارية والنواب بمختلف الاوساط التى تمر بها بمقابلتها و يدعو الهيئات الخاصة وسائر الجمعيات الاقتصادية والسياسية والدينية الى تقديم مطالبهم وتوجيه طلبات المقابلة الى مشيخات المدينة وان يعينوا نوابا — بالتوكيل — لتقديم تلك المطالب وتشفيعها ببيانات شفاهية تزيدها تاييدا وتثبيتا .

ترحيب ورجاء

نظرا لكون هذه البعثة صرحت قبل مجيئها بانها لاتقبل ان تشغل عن اداء مهمتها بما تقابل به من مظاهر الحفاوة والتكريم التى اعتيد اقامتها لامثالها بل تريد ان يتوفر لها الوقت الكافى لاداء مهمتها بنزاهة واتقان فاننا نرحب بها كبعثة محترمة تسعى لغاية نبيلة ونحيى فيها هذا الشعور الذى يدعو الى التفاؤل بحسن النتيجة ونتمنى لها رحلة مباركة طيبة تتوفق فيها الى استكناه الحالة وتشخيص الداء والاهتداء الى العلاج الناجع كما نرجو من الله تعالى ان يعقب استطلاعها فرجا وان لا يكون نصيب الجزائر منها نصيب غيرها من البعثات مجرد امانى واحلام !

هذا واننا — خدمة للانسانية وتاييدا للبعثة نفسها في مأموريتها — نقدم لها الاقتراح الآتي :

بما ان البعثة تريد ان تأخذ صورة حقيقية لحالة الجزائر وان تعلم بكيفية مدققة مبلغ الداء ووقع الضرر وان تعلم ما احبت و ما كرهت فاننا نقترح عليها ان لا تقصر مقابلتها على جدران مشيخات المدينة بل واجب المامورية يقضى عليها — اذا ارادت بلوغ غايتها حقيقة — ان تزور بنفسها جهات كل ناحية حلت فيها وان تشاهد مناظرها وحالة سكانها رأي العين فتاخذ من ذلك صورة صادقة لتلك الناحية حتى تكون على بصيرة مما تقرر ، اذ رب منظر يكون لها افيد وافصح

قال صلى الله عليه وسلم (لا فضل لعربي على اعجمي ولا لابيض على اسود الا بالتقوى)

الثالث : الادعاء الباطل من انصاف العلماء وارباعهم اولئك الذين يدعون العلم ويحسبون انهم على شيء من المعرفة ويتولون المصالح العامة ويتصدرون الامة وليسوا من العلم والمعرفة في قبيل ولا دبير ، وليس لهم من الاخلاص والصبر والثبات والشجاعة والصراحة والتدبير الحازم ما يؤهلهم لتولي اي مشروع او مصلحة من مشاريع الامة ومصالحها ورغما عن ذلك نجدهم يتصدون لها ادعاء ويتطفلون عليها من غير خجل ولا حياء ، نجدهم يتظاهرون بالزهد والورع والنسك ويزعمون انهم متبعون لسيرة السلف الصالح وهم في الحقيقة بعيدون عنها بعد المشرقين لما جبلوا عليه من حب الدنيا الذي هو رأس كل خطيئة ؛ يامرون وينهون على حسب اهوائهم واغراضهم السافلة ؛ واذا قيل لهم تعالوا الى جمع الكلمة والاتحاد وتبيين طريق الهدى والصواب قالوا : لسنا شاكين في ديننا ولا مرتابين في امرنا ، ومن كان غير شاك في دينه ولا مرتاب فيما بيده من الحق فواجبه الديني يقضي عليه ان يجاهر بدينه وبحقه امام من يناقضه في متمسكه من الحق وحيث يقال له ليس الامر كما تقول واما امام الجهلة والاغبياء والمتعصبين امثاله حيث لا يراجع فيما يقول ويوخذ قوله بالتسليم المطلق فذلك قول هراء لا يقيم له برهانا ولا ينهض له حجة فيما بينه وبين العباد ولا فيما بينه وبين الله وعمله هذا ان لم يدل على انه مبطل لا يدل — قطعا — على انه محق بل هو الجبان الذي عناه الشاعر :

واذا ما خلا الجبان بارض
اظهر الطعن وحده والنزالا

الرابع خوض الجهلة الذين لا يفهمون حقا من باطل في المسائل الخلافية العلمية التي لا يحق الدخول فيها الا لفطاحل العلماء الذين هم اعلم الناس بكتاب الله وسنة رسوله واجماع الامة ؛ والاجدر بهؤلاء الجهلة ان يشتغلوا بما يعنيهم مما يهمهم من امورهم التجارية وغيرها التي يتعاطونها عن جهل وسوء تدبير فخسروا الدين والدنيا وذلك هو الخسران المبين ، اما تكفيرهم لفريق وتصويبهم لآخر او تخطئتهم لطائفة وتعصبهم مع اخرى من غير دليل قاطع وحجة قائمة فذلك كفر وضلال وفسوق بعد ايمان و « من خطأ مؤمنا كمن قتله »

السبب الخامس : الجبن فان في الامة طائفة كبيرة فهمت الحق واستيقنته ولكن منعهم الخوف والجبن عن النطق بالحق والجهر به فانهم يخافون اذا نطقوا بالحق ان ينالهم سب او تعيير او هجران والمؤمن اذا اتصف بالجبن كانت فيه خصلة من النفاق وكان بعيدا عن هدي الله ورسوله فان الله يقول : (الم أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) وقال « ومن الناس من يقول آمنا بالله فاذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم أو ليس الله باعلم بما في صدور العالمين فليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين » وقال « لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور »

السبب السادس : ضعف النفوس وقصور النظر مما يصل صاحبه الى تصوير الاشياء على غير حقيقتها وتهويل الامر البسيط مما يفضي الى الاياس من رحمة الله فاكثر الناس يحسبون الشيء العادي غريبا والمألوف منكرا من ذلك ما نراه من هلع بعض الناس وجزعهم من اختلاف الامة في بعض مسائل الدين اذ يرون ان هذا الخلاف العادي الذي لا يخلو منه مكان ولا زمان من اشراط الساعة ويملأون الآذان حوقلة واسترجاعا ويقولون ان هذا الخلاف لم يقع نظيره في الاولين ولو تأملوا قليلا ورجعوا القهقرى ودرسوا التاريخ لوجدوا الخلاف سنة من سنن الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا غير انه تارة يشتد وتستحكم حلقاته وآونة يخبو ويتضاءل الى حين .

فالخلاف ما لم يود الى التخاذل في المصالح العامة والخيانة في الدين والوطن — محمود العاقبة لانه محفز للهمم باعث على الجد في السير والتنافس في العمل : به يتميز القشور من اللباب والخبيث من الطيب والمفسد من المصلح والخائن المنافق من المؤمن الصادق .

ان لكل شيء لبا ولب الامة علماؤها فهم خلفاء الله في ارضه وورثة انبيائه وهم من الامة بمنزلة القلب من الجسد اذا صلح القلب صلح الجسد واذا فسد فسد وهم اول المسؤولين بين يدي الله هل أحسنوا الخلافة فيما استخلفهم فيه ؟ وسيحاسب الحساب العسير من يقطع ما امر الله به ان يوصل من الاعتصام بحبل الله ويود ان تبقى الامة متشتتة متخاذلة لا تضم شملها رابطة من الروابط العديدة التي تكفي واحدة منها للم شتاتها وتوثيق اواصرها فكيف بها مجتمعة « فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم »

ولتلتفت الامة الى ازالة هذه الاسباب التي عاقتها عن النهوض والرقي والعمل الصالح ولتترك التعصب ولتتبع الحق فانه احق ان يتبع ، والله تعالى يقول (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) والصادقون هم العلماء العاملون المخلصون .

« غارداية »   (ميمون)

« على لسان الجزائر »

هل طي عرفك لي يا نسمة السحر   عن نازلي « الكعبة » الغراء من خبر؟
أم من حديث لهم عما به وعدوا   بنى العروبة من تأسيس « مؤتمر » ؟
قد طالما انتظرت عيني مثولهم   في ذا الصريم على مرآة ذا القمر
واستوقفت عنهم اذني سائلة   ارواح « زمزم » في الآصال والبكر
فما وقفت على بشرى تكفكف لي   فوق الخدود دموع اليأس والضجر
ولا على نبأ يفشى مبسمه   عن بارق الصفو بعد الحيف والكدر
اني وئدت ولا ارجو النشور سوى   على يدي النطس من « فهر ومن مضر »
انى فنيت ولم يبق سوى رمق   مني يقلب بين الناب والظفر
لا حي في الحي يدرى ما أبث له   من الشجون وما اشكو من الضرر
ولا مجيب سوى اصداء اودية   قفراء ذاوية الأدغال والزهر
لا عزف ساقية يدني بشاردة   من الشمائل والاخلاق والبشر
ولا هديل حمام تستفز له   مواهب العلم والآداب والفكر
فتلك يابسة المجرى محجبة   عن كل غادية بالترب والحجر
وذى مكبلة في القفص شاكية   مضاضة الأسر بين الخوف والحذر
ترنو فتبدو لها الاسراب حائمة   بين الخمائل والاوكار والغدر
فترسل النوح في لحن الغنا وجلا   من حينها والحشى تصلى لظى الجمر
كم ذا اهبت بقومي عند رؤيتها :   ان ارحموا قلبها المكلوم يا نفري
فلم اجد غير ملق فوق مضجعه   أو فاقد الرشد بين الكأس والوتر
أو كتلة طوفت بالنعش حائرة   في حال تشييع ذاك الميت للحفر
هذا يقول : بذكر الله ندفنه   وذا يقول بلا ذكر ولا هذر
وذا يسب وذا يبرى اظافره   اكي يمزق ما للخصم من ستر
وآخر واقف يصطاد صورتهم   اكي يمثلها في عالم البشر
وبعد تمثيلها للناس يخلدها   قهرا مشوهة في معرض الأثر
يا قوم هل آن ان تلقوا بميتكم   تحت المقابر في صمت وفي خفر
وان تعودوا الى ما قد يطهرنا   من ذى الاراجيس والادران والوضر

« بريقو »   (مبارك جلواح العباسي)

حوز عين التوتة

القنطرة وشقيقتها عين زعطوط (بنى فرح)

نداء للحكومة وعتاب للنواب

هل الحكومة الجزائرية التي على رأسها السيد الوالي العام م « لوبو » موجهة نظرها الى اصلاح حال الاهالي الذين يسكنون القرى ماديا وادبيا لا فرق بين سكان (الفيلاجات) التي غالب املاكها للمعمرين وبين القرى التي لا يسكنها غير الاهالي ؟

اذا كانت حكومة الوالي العام م « لوبو » لا تفرق بين المسلم والفرنسي فيما يعود بالنفع على سكان الجزائر على اختلاف عقائدهم وجنسياتهم فاننا نلفت نظرها الى اصلاح حال عشرات الآلاف من المسلمين وفي اصلاح حالهم يعود النفع عليهم وعلى خزانة الحوز لان حوز عين التوتة افقر الاحواز بقسم باتنة . لانه لا يملك الاسواق التي تعمر بها البلاد وتجلب لها الفوائد اذ ما في الحوز الا سوق واحد مع ان القاطنين به يعدون باكثر من خمسين الفا لان الحكام الذين يتولون الحكم لا ينظرون الى الناحية التي سكانها مسلمون ولا يكترثون بهم ولا يجلبون لهم الا الزيادة في المغارم التي تزاد باسم الاصلاحات في القرى والمداشر وعند ما يحصلون عليها لا يوفون بعهودهم بل يصرفونها في اشياء بعيدة عما زيدت لاجله تلك هي حال جل القرى والمداشر التي هي تحت تصرف (الكومين ميكست)

ان اغلب حكام الاحواز لا ينظرون الى مصالح المسلمين الذين يتصرفون فيهم لا بعينين مغلوقتين وجل مطالبهم يلقونها في سلة الاهمال والدليل على صدق ما اقول انه من سنة ١٩٨٦ واهالي عين زعطوط (بني فرح) يدفعون في ضريبتين : ضريبة باسم الطريق الكبير . وضريبة باسم طريق الحوز ؛ وليس لهم طريق خاص اللهم الا في هذه السنوات حيث خدموا طريقا ولكن لا ينتفعون بها وانما جعلها حاكم ذلك الوقت لنفسه او — كما صرح هو بنفسه — لمسيو ....

والذي نطلبه من السيد الحاكم الحالي م سارازان ان كان له امل في اصلاح رعاياه وجلب الفائدة لخزانة الحوز في كل سنة ان يشرع في خدمة طريق بني فرح على كيل وخريطة سنة ١٩٢٣ لانه اذا تمت خدمة هذه الطريق يكون سببا في حدوث سوق من اكبر الاسواق عمارة بالقنطرة ويكرى باكثر مما يكرى به سوق (ماكمهون) وسيكون مركزا كبيرا يقصد — ولا سيما في الفصول الثلاثة — الخريف والشتاء والربيع واول شهر من الصيف ، من الزيبان وبريكة واوراس وعين التوتة وخصوصا فصل الشتاء ، عند نزول الثلوج والامطار .

وكان الواجب على الذي يتولى الحكم بعين التوتة ان يلتفت بكلتا عينيه الى اصلاح حال القنطرة وحال اهلها ادبيا واقتصاديا . لان القنطرة الآن تسمى مدينة بالنسبة لما حولها من القرى . وهي من اقدم « دواوير » الحوز كانت قبيل المسيح عليه السلام مركزا حربيا وكانت ايام اجدادنا العرب الغزاة الفاتحين تعج بالسكان وجل فلاحتها زيتون وكروم الا ان الكاهنة احرقت تلك الحدائق الغناء لما تغلغل العرب في جبال اوراس مثل ما فعلت في كثير من النواحي غير ان العرب في اول فتوحهم لم تتشرف بهم ثنيتنا الجميلة اذ لم يقطنوا بالقنطرة الا في آخر القرن العاشر الهجري

وهي ممتازة عن غيرها بمناخها المعتدل ومائها العذب ومناظرها الفتانة الساحرة الجذابة وجبالها الشاهقة وشمسها الذهبية وسمائها الصافية وقمرها الفضي ونسيمها المنعش المار بتلك الثنية وعلى شواطئ واديها تصافحه جيزتها الخضراء بنخيلها واشجارها .

فالقنطرة اذن هي مركز الطبيعة ومسرح الخيال الذي تقصده السواح من اطراف المعمور كاميريكا واوروبا والشرق ليشهدوا آيات الطبيعة التي صورها الله فاحسن تصويرها .

قال احد كتاب جريدة (لابريس ليبر) فيها منذ خمس سنوات ما معناه : (هذه المناظر التي على محياها سحر هاروت فتنت فرنسيا حرا (1) وفرقت بينه وبين اهله وذويه وزهدته في مسقط رأسه حتى قضى نحبه بها واوصى ان يدفن بدارة لكن المقادير لم تسمح له بذلك) ارى ان جمال القنطرة سحرنا وجذبنا اليه فتنكبنا عن الجادة فلنعد الى عين زعطوط .

يسكن هذه القرية اكثر من خمسة آلاف نفس وكلهم محرومون مما يتمتع به الاحياء في القرن العشرين لانقطاعهم عن العالم بانقطاع الطرق عنهم ولو كانت لديهم طرق ممهدة لما رأيناهم اليوم في مثل هذه التعاسة . منتوجات بلادهم اكثرها من الفواكه والخضر ولا ينتفعون بشيء منها الا ما يباع يابسا ؛ والفقير الذي لا يستطيع ان يشتري بغلة يحمل عليها ، والصغير والعاجز يبيعون غلتهم بابخس ثمن ؛ والمريض بها يموت بدائه فان الثمن الذي يستاجر به الطبيب من بسكرة او عين التوتة لا يقل عن ثلاثمائة فرنك لان طريقها وعرة المسالك واغرب من هذا ان سكان البلدهم الذين يدفعون اجرة حامل البريد كل سنة واعيان العرش هم الذين يعينون حامل البريد وهو يضعه عند القائد او المعلم بالمكتب الفرنسوي ولو كان يسكن معهم اروبي واحد ويملك معهم لوجدنا بهذه البلدة ما يحتاج اليه الانسان من المساعدة ولكانت فيها ادارة البريد والطريق العام ومساعد طبي ولكن من الاسف لا يقطن بها غير المسلمين الذين يتجاوزون خمسة آلاف ولعل هؤلاء لا يعدون من بني الانسان ولا هم مقيدون في دفتر الانسانية على ان هذه البلدة جميلة باشجار الزيتون والبساتين الغناء وهي بلدة اصطياف ، فيها الهواء الطيب والماء البارد وقت الصيف حتى انه يخيل للقاطن بها انه بسطيف وكثير من العائلات المتوسطة من سكان الصحراء يقصدونها للمصيف وهم يتحملون مشاقا كبيرة في طريقهم ولو كان الوصول اليها سهلا لكان جل فرنسيي الصحراء يفضلونها على سواها ولكانت سياراتهم تعج في تلك الجبال تحت ظلال الاشجار منها الى بسكرة والزيبان او الى القنطرة وباتنة او باريكة وسطيف ويكون فيها حينئذ سوق كبير وفي وقت غير قصير يصبح حوز عين التوتة يملك ثلاثة اسواق : سوق (ماك ماهون) وسوق (القنطرة) وسوق (عين زعطوط) وتحصل خزانة الحوز سنويا على اكثر من مائتي الف وتزيد عمارة هذه البلدان ويكثر السكان فيها وتزدهر تجارتهم وتتقدم فلاحتهم وتزداد مداخيلهم . هذا اذا التفتت الحكومة الى ما كتبناه بعين الانصاف لا بعين الاهمال والمماطلة كما هو شانها — غالبا — في شؤون المسلمين ومن العار علينا ان يفتخر علينا مفتخر كما يقول روكس فرينسين : اننا خدمنا الجزائر بل لم تخدموا الا انفسكم حيث تقطنون انتم ، اما حيث يقطن المسلمون فلا زال كما كان في الحالة القديمة كاننا في القرون الوسطى .

ونلفت نظر نوابنا الذين عاهدوا الله والامة على خدمة مصالحها والسهر عليها الى الوفاء بالعهود التي طوقوا بها اعناقهم وخصوصا الذين لا يعرفوننا الا في وقت الانتخاب كحضرة السيد النائب المالي والنائب العمالي واما نواب الدوائر فانظارهم لا تتوصل الى ادراك واجباتهم ولا يدركون ما يعود بالنفع على منتخبيهم وخزانة حوزهم .

« القنطرة »   (الزبير)

[1] هو المأسوف عليه قاسطون دو فيلبليار الذي قضى مع القنطريين اكثر من عشرين سنة وله عليهم ايادي لا تنسى .

خطأ مطبعي

وقع خطأ مطبعي في التعليق الذي ذيلنا به مقال « لا يكن حبك كلفا » في المثل العربي المشهور فقد ورد فيه « في كل وادائر في ثعلبة » والصواب من ثعلبة .

واصل المثل ان رجلا من بني ثعلبة رأى في قومه ما يسوءه فانتقل الى غيرهم فرأى منهم مثل ذلك فقال هذا المثل .

اعتذار

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر ابيات وردت الينا من [نادي الرجاء] في تلمسان تحية لشاعر بريقو . بعد ان اعلنا عنها في العناوين .

من الف خطيب وخطبة ، كما ان اللائق بهما ان لا تتحرى الاماكن الخصبة فحسب بل تزداد الاماكن الجذبة التى عثت فيها القحولة والجفاف فانزلت بارابها اضرارا فادحة يجب تلافيها خصوصا البلاد الصحراوية التى منيت بموات مواشيها وعري اراضيها من الاعشاب وعلى الاخص بلاد ميزاب التى لا توجد فيها المياه الا نزرة ورغم نزارتها فلا بد بمتحها من اعماق سحيقة وبعناء لا يشبهه عناء . هنالك يبدو لها — وما بعد العيان بيان — كيف يعانى المسلم الجزائرى الوان العذاب في التحصيل على معيشة ضنك وهنالك يظهر لها كيف يكافح هجمات الطبيعة والتغلب عليها وهو مع ذلك مطالب بالاتاوات الباهظة والمغارم الفادحة بلا شفقة ولا رأفة كأن سماءه تمطر ذهبا او كأن ارضه تنبت ماسا وزبرجدا .

هذا وحيث ان هذه المواقف لا يليق فيها الا التصريح بالحقائق فاننا لا نترك هذه الفرصة تمر علينا دون ان نلفت انظار البعثة الى حقيقة هي وان كانت مرة على البعض الا انها واقعية ، تلك ان بعض جهلة الموظفين يظهر لهم — لغباوتهم — ستر محل النقص من امتهم ولا يظهرون لمن يفد على البلاد لدراسة احوالها الا احسن الاماكن والا من ظهرت آثار النعمة عليه كأن المقام مقام التباهي والتفاخر لا مقام اظهار الحقائق وتشخيص الداء ، على ان الاليق والاجدر بهؤلاء ان يظهروا مواقع الضعف من اوطانهم ويشخصوا آلام سكانها سيما لامثال هذه البعثة التى لا يروقها الا ان تعلم الحقيقة ولا عليها أكانت مسرة ام محزنة . على اننا لا نعدو الحقيقة اذا قلنا في هؤلاء الموظفين الذين يعملون في الحقيقة على عكس مأموريتهم انهم مضللون وعاقون لمثل هذه البعثة لانهم انما نصبوا هنالك ليكونوا رقباء يهدون الحكومة الى ما يصلح شان رعيتها وهم بصنيعهم ذلك يسدلون حجابا على الحالة الحقيقية التى جاءت هذه البعثة لاستجلائها .

ونربأ باعضاء البعثة المحنكين ان يتغاضوا عن هاته الناحية فانهم ان فعلوا يخطئون الغاية التى لاجلها وفدوا ، ومن وراء هذا الخطأ تطويل عناء وعذاب قطر عظيم اخذ في النزع وكاد يلفظ النفس الاخير من شدة مادهمه من ازمات وصدمه من نكبات . ولمثل هؤلاء المحنكين تقرع العصا وقدما قرعت لذي الحلم .

(البكري)

نداء الى الامة الاسلامية
من اللجنة التنفيذية
للمؤتمر الاسلامي الجزائري

ان مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي نظرا لوصول لجنة البحث البرلمانية بالجزائر قد اجل سفر رئيسها وجماعة من اعضائها الى باريس ليتأتى لممثلي الجزائر المسلمة مقابلة مبعوثى الجمهورية ، ولقد ارسلت نداء حارا الى الامة والنواب وشعب المؤتمر (التى وجهت اليها تعاليم) ليقابلوا اعضاء لجنة البحث مقابلة جميلة ويجب عليهم ان يتصلوا بها ويقدموا لها الوثائق التى تنير لهم السبيل امام المسألة الخطيرة التى تصدوا لدراستها .

هذا ويمكنهم من جهة اخرى ان يدركوا من تلقاء انفسهم براءتنا من الفظائع التى يلصقونها لنا ، نعم يدركون ان ليس هناك ثوار ولا مهيجون ولا اعداء لفرانسا ولا مستأجرون من طرف الاجنبي وانما هنالك ملايين من الرجال يحزنون ويتألمون اولئك الذين قد طعنت قلوبهم من منذ امد بعيد وها هم الآن يفتحونها لكل رجاء وامل .

(الدكتور البشير)

رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الجزائري

وادي ميزاب

في القرارة :

سنة تحيى وبدعة تغير !

مما لا يخفى ان السنة في صلاة العيدين هي البروز خارج البلد كما هو ثابت في الكتب الصحاح وكما هو جار في سائر بلاد الاسلام ، وقد جرى العمل على هذا بوادى ميزاب منذ القديم ، ولكن في العصور الاخيرة حين اضطرب الامن وعمت الفتن اضطر اهل الحل والعقد بوادى ميزاب لترك البروز لصلاة العيدين خارج البلاد خوف الطوارى والمباغتات . واقتصروا على اقامتها بالمساجد داخل البلاد محافظة على بلادهم وصيانة لكرامتهم من عبث العابثين ..

طوي بساط هذا التاريخ المظلم بما فيه واستقر الامن في نصابه وعادت المياه الى مجاريها ، وكان من الواجب على اولى الامر بوادى ميزاب ان يعودوا الى تلك السنة القويمة لمجرد ما عادت حالة الامن الى مستقرها (لان العلة تدور مع المعلول وجودا وعدما) ولكن - مع الاسف - مازالت الحالة في وادى ميزاب بالنسبة لصلاة العيدين هي هي تلك الحالة الشاذة ، لا لعلة موجبة الا اتباع المألوف فقط !

ولا نستثنى من ذلك الا القرارة ، فقد تنبه لذلك مفتيها الحاذق محيى السنن ومميت البدع العلامة الجليل الشيخ بيوض ابراهيم فاقنع اعضاءه ومناصريه بوجوب احياء هذه السنة وجعل تلك الحالة الشاذة في عداد التاريخ ، فكان الامر كما رأى . ففى هذا العيد السعيد عيد الاضحى بعد ما القى درسه الحافل بالمسجد تنويها باحياء السنة واماتة البدع هرع الناس في مظهر رهيب وبرزوا لله الواحد القهار الى براح واسع في الفضاء خارج البلد حذو مقر الاباء والاجداد ، وبعد ان استقر بهم المقام القى الاستاذ على الجمهور كلمة حارة في الشكر والثناء لكل ملب ومجيب لداعى الله لاحياء السنة ثم قاموا للصلاة صفوفا متراصة وهم بازياء العيد البيض كالملائكة حافين حول امر ربهم وامر رسوله .

ولا تسأل عما غمر النفوس ومازج القلوب وفاض على الجوارح هنالك من السكينة والوقار والروعة والجلال فان ذلك ادق واجل عن متناول القلم .

ولا يسعنا — هنا — الا ان نقدم ثناءنا العاطر وشكرنا الحار للاخ العزيز الشيخ بيوض واعضاء حلقة العزابة المحترمة وسائر مناصريه على احياء هذه المآثر الخالدة بعد ان اماتتها يد الفتن ..

كما نرجو في النهاية ان يتوفق اعضاء حلق العزابة بوادى ميزاب لاحياء هذه الشعيرة من شعائر الاسلام ، وان يقتفوا بزعيمهم الجليل حامل لواء الاصلاح الديني بوادى ميزاب امام حزب الله فيبرهنوا بذلك — حقا — على انهم من حماة الدين ودعاة كتاب الله وسنة رسول الله ! ؟

البلبل المقفوص

« يعرف قراءنا الكرام اديبنا الجرئ شاعرا وطنيا ينظم شعوره الفياض في اسماط زاهية تعجب القارئين . وها هو ذا يقدم لنا — خلاف عادته — شعوره في باقة منثورة الزهرات فياحة العبير تسر الناظرين واننا نقدمها كطرفة ادبية وتحفة فنية لمن يتذوق جمالها وان كانت مقتطفة من نفس سقتها الدموع وتعهدتها يد الشقاء والمحن والى القاري صورة هذه النفس »

اهلا وسهلا بمقدمك المبارك الميمون يا مهدئة الخواطر ومبردة العيون ، ومرحبا بك يا غرة هذا السحر الابلج النضير من خير سامرة حفت بالطف سمير ، إيه يا نجيبة الصبا ورسول عرائس الروض والربى ، كأنك على علم مما اقلق مضجعي واحرق اضلعي ، تحت جنح هذا الدامس الاسفع وفوق سفح هذا الدارس البلقع ، كأنك مخبرة بخال وطائى الختل ورجائى المضمحل ، فاقبلت في طلعتك الحلوة السافرة طي غلائلك العلوية الزاهرة تملئين الفضاء عطرا وتفعمين النفوس بشرى ، حتى انتهيت الي انتهاء الأم الرؤوم الى مخدع نزيزها المكلوم ، في تلك الصورة الملائكية التى لا توصف والمسحة الطلقة التى لا تكيف ، وكيف يوصف او يكيف ما لا يرى ، يا ليتك ايتها النسمة الشبمة العذبة تكشفين لي عن سر تلك الحلقة المكونة الغريبة لحظة استشف فيها عن موقف تألم الرحمة والرأفة ازاء المنكوب البائس حتى اطلع عن كنه بكاء الحقيقة والعدالة امام الحائر اليائس من سعادة الحياة عند ما تسبرين غور اغتصاب سريري منى بل حصيرى ، فاين انا من السرير ؟ ذلك الحصير الدريس الذى كان بقية ما ترفعت عن سلبه منى ايدى الايام الباغية ، وامس غاية امنية الليالي الطاغية فها هو قد بات ملك يديها ومتاعها المامول ، وها انا قد بت واقفا مشدوها كل الليل الا قليلا لا ما اضع عليه اوصالي الخائرة القوى والفاترة الاعصاب لفرط ما يتسرب خلالها من الاسقام والاوصاب ، ولا ما يقينى مضاضة لسع عقارب هذا القر الاليم . والبرد العظيم ، الا هذه البردة الرقيقة الخفافة التى جادت بها علي ايادى العنكبوت البيضاء بنسجها لهذه الكلة الضاربة باطراف هذه الكوة المتداعية الدعائم حيث قضيت معظم هذا القسم الاسحم متكئا على حرفها الحاد كضرب الصمصام المهند ؛ قضيت الليل ايتها النديمة مستلقيا على هذه النافذة لأستبين خلف هذا الحجاب العنكبوتى الصفيق ظل الرائح وخيال الغادى علنى اعثر على طلعة خليل او حبيب ممن سملت مقلتى عبرات فقدهم وذكراهم ، واذابت مهجتى جذوات بينهم ونواهم فيرد علي برؤيته المنشودة منذ عصور — بعض ما ودعنى يوم وداعه من أنس الروح وراحة البال وسلامة الجسم في ميعة الصبا ولكن انى لي ذلك وهذا الحائل لا يزيد في عينى الا كثافة واغبرارا وهذه يدى لا تزيد الا وهنا وفشلا كلما مددتها اليه واردت احداث فرجة فيه لأستجلي منها في هذا الغلس البهيم الساكن ما وراءه من مناظر هذا العالم الذاهب بالمقيم والظاعن . ولولا ما بعثته في قلبى من الامل بزيارتك هذه المباركة في هذه الحقبة المرحشة الحالكة لذهبت ضحية اليأس والحسرات داخل هذا الديموس المقفر العرصات .

لله ما اطيب هذه النسمات العنبرية التى تحملينها لي طي حبرك الزهرية النورية ، وما ارخم واشجى هذه النغمات الربابية البلبلية . نعم نغمات بلبلية جاءتني بها حفيفك المؤنس من عبر وادى الحمى ليسلي قلبى ويواسيه من بعض ما يجد ، غير انها انغام محزنة مؤلمة انغام المقيد المسجون لا الصادح فوق متون الغصون ، ويك ايتها الالحان المرنات رنين السهام بين حنايا الضلوع هل هالك ما ابقته لي الحوادث من ذماء وخلفته منى الكوارث من رمق ؟ حتى رمى القضاء عليه بما توحينها لي من انات النزع وآهات الاحتضار ، وويلك يا قدمي هل لك ان تسعفيني بالمسير ؟ نحو مبعث هذا الانين المفتت الاكباد حتى نقف عند هذا المفرد النائى فنكشف عن سر نواحه والبكاء ، انك لا تحملين فوقك الا عظاما ناحلة وعروقا فانية نظمها اهاب بالي في شكل جثمان وهيكل انسان ، سيرى بي واسرعى فما النسائم بالبعيد جدي جدى وقاك الله شر العثرات فانا قريب الوصول اليه .

فهو ذا يسأل الردى

وهو ذا يرسل النغم

فهو ذا محدق بنا

تحت استار ذى الظلم

داخل القفص حائرا

يتنزى من الالم

يا ايها المضطرب بين براثن النوى واظافر البعاد ، ويا ايها المرتبك بين احابيل الاسى وانيار الانكاد ، هون عليك بعض ما تجد . وخفف على نفسك بعض ما تشتكى واغضض طرفك هنيهة عن الماضى الاسعد تشعر في قلبك بشبه راحة مما انت فيه ؛ واقصر من عتاب الدهر وملام الزمان فانك المتسبب الوحيد فيما صرت اليه ، والباعث بنفسك الى هذا الحبس الموصد لابواب الخلاص في وجهك والمستمر في غلق نوافذها من حيث اردت فتحها وذلك بما تتفنن في ارساله من الالحان والانغام بين آونة واخرى تلك الالحان التى بذرت لك بذور الحب والهوى في قلب صائدك واغرته على اقتناصك وامتلاكك الى ان ترصد لك بتلك الاشراك والحبائل التى اوحشت منك الوادى وصيرت بعدك عزف الجداول نشيجا وانتحابا ورقص الخمائل نواحا واضطرابا . نعم لولا رقة نغمك وسحر سجعك ما احبك ذلك المحتفل باقتناصك ، ولولا حبه اياك ما سعى في الاقتراب منك يا جمال السباسب والروابى ، ويا مطرب الربارب والاسراب ؛ نعم لولا الحب ما بت مكبولا شاكيا ، ولولا الحب ما امسيت مغلولا باكيا حنينا واشتياقا الى تلك الروضة الغناء والاليفة الحسناء ، والى ما تقلص من ظل تلك الحرية العذراء ، تلك الحرية التى ربيت بين احضانها وشببت بين ذراعيها وارتشفت من بين ثناياها العذاب الشهات نطف الحياة الحلوة الباردة بين الحدائق والغدران ، فيا لها من ثاكلة ويا لك من مثكول .

ايها البلبل المقفوص ؟ هل لك ان تنتصح فانصح لك بافضل ما نصح به الوالد الرحيم لابنه البار ؟ هل لك ان تنصت لي فاسدى اليك هذه النصيحة القيمة ؟ وانا متيقن بانها اليد الواحدة التى تحطم عنك اقواس هذا القفص الضيق الحرج وتطلق جناحيك في جو النجاة والخلاص كما تشتهى وهى ان تبتكر نغمة رخيمة جامعة بين المسرة والبؤس من النوع الغريب عن مسامع صاحبك وان تمسك عن الترنم بها الى ان يفتح عليك باب القفص ليزودك بالاغذية فاقتبله بها وانت ساكن منحنى الجؤجؤ مسترسل في تغريدك هذا الى ان يمتلك الطرب عنه سائر احساساته وتراه فاقد الشعور بكل ما حوله فاخرج وقتئذ آمنا مطمئنا وحلق فوق هامته برهة منشدا له فيها انشودة الوداع ثم استنم صهوة النسيم الى ربوة السعادة على حافة وادى الحياة حيث يكون ملتقانا غدا ان شاء الله .

« بريقو » (مبارك جلواح العباسي)

اسبـــاب
تاخرنا وانحطاطنا

ان لتقدم الامم وانحطاطها اسبابا وعوامل اقتضتها سنة الكون ان تتبدل ولن تجد لها تحويلا فاذا سلكت امة سبيل التربية والتعليم ووحدت كلمتها وجمعت صفوفها وجدت في السير في طريق الحياة بلغت اوج عزها وتسنمت ذرى مجدها واذا مالت الى الكسل والخمول وحب الراحة والسلامة بقيت في الغابرين وداستها سنابك خيل الناهضين واختنقت بغبار السالكين .

حب السلامة يثني عزم صاحبه

عن المعالي ويغرى المرء بالكسل

لقد توفرت في امتنا عدة عوامل واسباب تركتها في المؤخرة والقتها على هامش الحياة ؛ اعظمها الجهل الذى من اصله تفرعت جميع اسباب الانحطاط ومن عشه تفرخت وقد حط بيننا رحاله وضرب اطنابه وتغلغل في الامة تغلغل الرواسي في الثرى ، هو الداء الوحيد الذى اضر بها واهلك الحرث والنسل وافسد البلاد والعباد فاصبحت بسببه لاتفهم للحياة معنى ولا تكاد تفقه حديثا فضلا عن ان تلبى داعي الاصلاح او تنشط لعمل يعود عليها بالنفع ، ولتمكن الجهل فيها اغتنم المغرضون فيها هذه الفرصة فشتتوا شملها وفرقوا جمعها فاصبحت لقمة سائغة لكل آكل وغنيمة باردة لكل غانم .

الثانى من الاسباب التعصب الممقوت ذلك الداء الذى سلب الامة مقوماتها وقوض بنيانها وخرب بيوتها العامرة وفرق جماعاتها المتراصة وضيع مصالحها الضرورية فتجرعت بسببه كؤوس الذل والهوان ونزلت عليها من النكبات الوان ، وهو ارذل خلق كان متجسما في الجاهلية الاولى وفتك بها فتكه الذريع ومن درس شيئا من احوال العرب وايامهم ادرك كيف فعل بهم التعصب الجاهلي وتركهم في فتن وحروب لاتخمد نارها ، وقد بالغ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانكار على هذه الآفة المبيدة فقال : « من دعا بدعاء الجاهلية فعضوه بهن ابيه ولا تكنوا » وقال : « ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعاء الجاهلية » وانما جعل الله الناس شعوبا وقبائل ليتعارفوا ويصلوا ارحامهم ويتوازروا قال تعالى « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله انقاكم » وقال « والله خلقكم من تراب » وفي الحديث « كلكم لآدم وآدم من تراب » فمن اعتز باصله او بشرف حسبه او نسبه فليعتز بالتراب فانه اصله بشهادة الكتاب والسنة ، ولا يحق لاي انسان ان يفاخر بشيء غير ما يبرهن به من العمل الصالح والتقوى والاستقامة والفضائل

دواء ناجـــــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي السيوطي ؛ الشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني امبروازباري و براسيلسي النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباة (لنفس) و استئصال شأفتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوي على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابة الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر -- تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"
PHARMACIE DE 1e CLASSE
11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER
TÉLÉPHONE 30-29

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « اشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامي الطاهر من الغدر و الغش .

يوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي و اقفاف لدوم يبيع . الجملة و التفصيل ، و الوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب في اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem
Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE
Produit Shell

IMPRIMERIE EL-ARABIA
70, Rue Rovigo ALGER
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim

يوسف باروك

رود لالير نمر ١٢ بالجزائر

تاي **J. A. B.**

قارنتي غاية

يوسف باروك

شاشية وعصملي ، محارم حرير وحياك وقاية

يوسف باروك

سلته وحرج وكريب دي شين

مسرح ومورد

للكراء

بشرى للتجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصملي تركي جزائري — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة فى شيء ؛ من ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباى نهج السودان عدد ٣ بالجزائر هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطارنو انه فتح مخزنا للحبوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة و وادي ميزاب مع السرعة فى الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال فى الاسعار و مستعد لوسق كولي بوستال التمر بانواعه

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية و جزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ — قسنطينة

لصاحبها محبو الحاج ابراهيم بن عمر

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان و مجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

اعلان

يعلن الفقير الى ربه يحي بن حمو الواهج حرفاءه الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من اصناف البضائع التونسية من حرير و صوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن المعاملة ؛ وسيرون منه ما يسرهم ان شاء الله وليس الخبر كالعيان .

Louahej Yahia b. Hamou
11, Souk El-trouk - TUNIS

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدية

Tirichine Sliman Frères
RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي محاس ومسرجين وبرنفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطرين

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة . اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs
Prix modérés.

Adresse télégraphique
Tirichine MÉDÉA
Chèques Postaux ALGER 92-83
Maison de Confiance Fondée 1888
Téléphone : 0-47

وكالات للمجلات الشرقية

تعلن المكتبة المصرية بنهج لالير رقم ٤٢ بالجزائر انها تحصلت على امتياز وكالة كثير من المجلات والصحف المصرية خصوصا الرابطة العربية — مجلة الزيتونة — الرسالة — الجهاد — البلاغ — المقطم — الزمان —

وهي تريد ان يكون لها نواب لترويج هذه المجلات والجرائد فى مدن القطر الجزائري فمن اراد ان يقوم بنيابتنا فى المدن الجزائرية فليراسلنا سريعا الاشتراكات تدفع مقدما .

وقد وردت لنا كتب جديدة علمية ومدرسية ودينية الخ والاسعار فى غاية الرفق .

محل ابرانس (شعل)

مسعدى غاية

لصاحبه عدون بن الحاج ابراهيم التاجر في مسعد حكم الجلفة

بمناسبة دخول الخريف وهجوم الشتاء بقارس برده فاننا جلبنا كمية وافرة من ابرانس (شعل) من ارق طراز و مستعدون لارسالها في اسرع وقت لمن يطلبها مخيطة او غير مخيطة فبادروا لانتهاز هذه الفرصة قبل الفوات .

Addoun ben Hadj Brahim
Commerçant à Messaâd

المطبعة العربية في الجزائر

مستعدة لتجليد الكتب وخدمة الطوابع من كل نوع ولطبع التهاني العيدية فقدموا لها مطالبكم تروا فيها الاتقان والجمال وسرعة الانجاز

للكـــــراء

للكـــــراء